

حكايات الإسكوا



الحقوق محفوظة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا - الإسكوا

رسوم: رالف ضومط

الطبعة الأولى

بيروت 2021



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



رؤيتنا

طاقاتٌ وابتكار، ومنطقتنا استقرارٌ وعدلٌ وازدهار

رسالتنا

بشغفٍ وعزمٍ وعملٍ: نبتكر، ننتج المعرفة، نقدّم المشورة، نبني التوافق، نواكب المنطقة العربية على مسار خطة عام 2030

يداً بيد، نبني غداً مشرقاً لكلّ إنسان

أحداث هذا الكتاب وشخصياته مستوحاة من قصص واقعية من المنطقة العربية. شمس وازدهار ومس دماغ وأستاذ أرقام وسلام وعديلة هم رفاق ذوو كفاءات وتخصّصات متعددة، يمثّلون الإسكوا. الحارة تمثّل البلد. ورّد وجدها من جيّلين مختلفين، ويمثّلان الترابط بين الحاضر والمستقبل في مفهوم التنمية المستدامة.



عديلة

تطالب بالعدالة
والمساواة بين الجنسين.
لا ترضى بالظلم ولا
تسكت عن خطأ.



مس دماغ

العقل أولاً. هدفها في
الحياة أن يفهم الجميع
أهمية التكنولوجيا، الكبار
قبل الصغار.



شمس

مثل الشمس تشرق
بإطلالتها. تفرح لفرح
الطبيعة وتحزن لحزنها.

تعرفوا على رفاق الإسكوا



ازدهار

جعل من اسمه مهمته في الحياة،
وهدفه نشر الازدهار في حارته
والجوار.



أستاذ أرقام

لقب اكتسبه من دون حساب
لأنه لا يرضى إلا أن يثبت كل
واقع بأرقام.



سلام

يتجنب الخلافات، ولكنه
دائماً يعرف كيف يحلها
بهدهوء وترو.

القصة الأولى

الإنسان والبيئة: صداقة حياة



ساحة الحارة.

ها ها ها! سَمَّيْتُ
هذا المقعد
شرقتك. أنت فعلاً
ظريفة يا ورد!



ينقصك إبريق
من الشاي
للضيافة
ها ها!

يجب أن نسرع قبل أن يجلس
أحد على شرفتي.



وأنت ظريفة!



جدي
أنت بطيء!

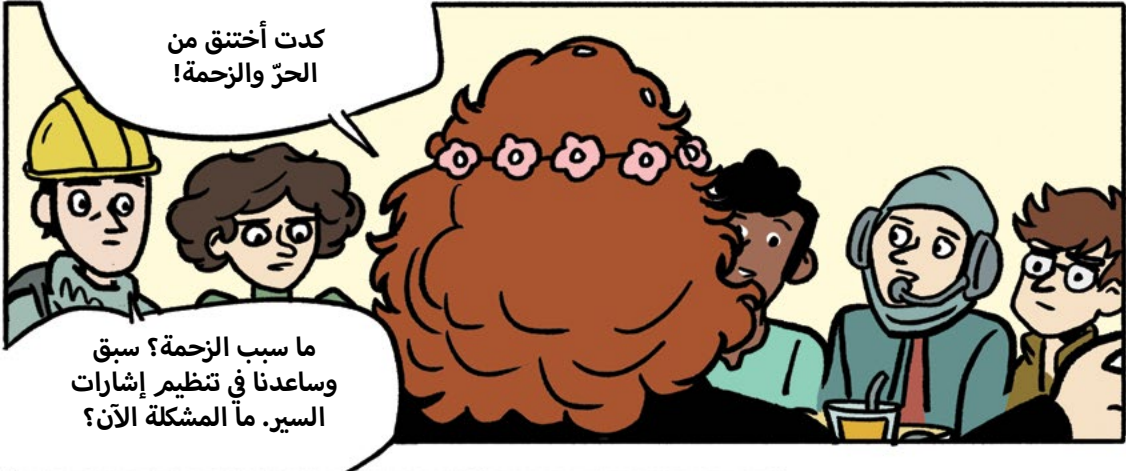


لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ
عِنْدَمَا كُنْتُ فِي
سَبْك.











وبدأت السَّلة العمل
على أنغام أنشودة
الإسكوا.

رائع! هيا بنا إلى
كبير الحارة نعرض
عليه الخطة.

حسنًا! نضع
خطة ونوزّع
الأدوار بيننا.

خطة تحدّد حصصاً
للشجر وللشجر.



نحنُ الإسكوا!!



نحنُ الإسكوا
نحنُ الأمل
نحنُ الإسكوا
شَعَفْ عَمَلْ
لِلْمِنْطَقَةِ نحنُ الأمل
نحنُ الإسكوا
شَعَفْ عَمَلْ
لِلْمِنْطَقَةِ نحنُ الأمل!
نحنُ الأمل!
نحنُ الإسكوا!!

لا جُوع
لا فَقْر
لا حَرْب
لا قَهْر
هَيَّا بنا
هَيَّا بنا
نُبَدِّدُ الظَّلَامَ
نَبْسُطُ السَّلَامَ
نَحْفَظُ الأمان
وازدهارَ البُلدان
وكرامةَ الإنسان

بالعزم نَبْنِي
بالفكر نُغْنِي
هَيَّا بنا
نَزْرِعُ الأشجار
نَجْنِي الثَّمَارَ
هَيَّا بنا
هَيَّا بنا
نحنُ الإسكوا
نحنُ الأمل
نحنُ الإسكوا
شَعَفْ عَمَلْ
لِلْمِنْطَقَةِ نحنُ الأمل

نحنُ الإسكوا
شَعَفْ عَمَلْ
لِلْمِنْطَقَةِ نحنُ الأمل
نحنُ الإسكوا
شَعَفْ عَمَلْ
لِلْمِنْطَقَةِ نحنُ الأمل
نَحِبُّ الحَيَاةَ
لِكُلِّ فتى
لِكُلِّ فتاة
شَبَابُنَا
هم كُنُزُنَا
هم هَمُنَا





غَيِّرُوا عَادَاتِكُمْ تَحْمُوا بِئْتِكُمْ



أولاً نرسل دعوة للتجمّع
على موقع الحارة الإلكتروني.

لا تسي مواقع
الحارات المجاورة
وموقع جمعية أخضر.

فكرة جيّدة جداً.
كيف نطبّقها؟



عندي فكرة «تكنولوجيكية»!
ننصحهم بتركيب حنفيات توفر
المياه في المنازل.

وأيضاً عدادات ذكية
تُحسب بدقة كلفة
الاستهلاك.

لم لا نساعد
بإنشاء محطات
تكرير لإعادة
استخدام المياه
المستعملة مثلاً؟

وريّ
المزروعات
والأشجار!

وأيضاً
لتوليد
الطاقة.





القصة الثانية

عِلْمٌ وَعَمَلٌ







إنهم أبناء وبنات حارتنا والحارة المجاورة.
يعملون بشغف.



مس دماغ هي الرأس
المفكر... في التكنولوجيا.

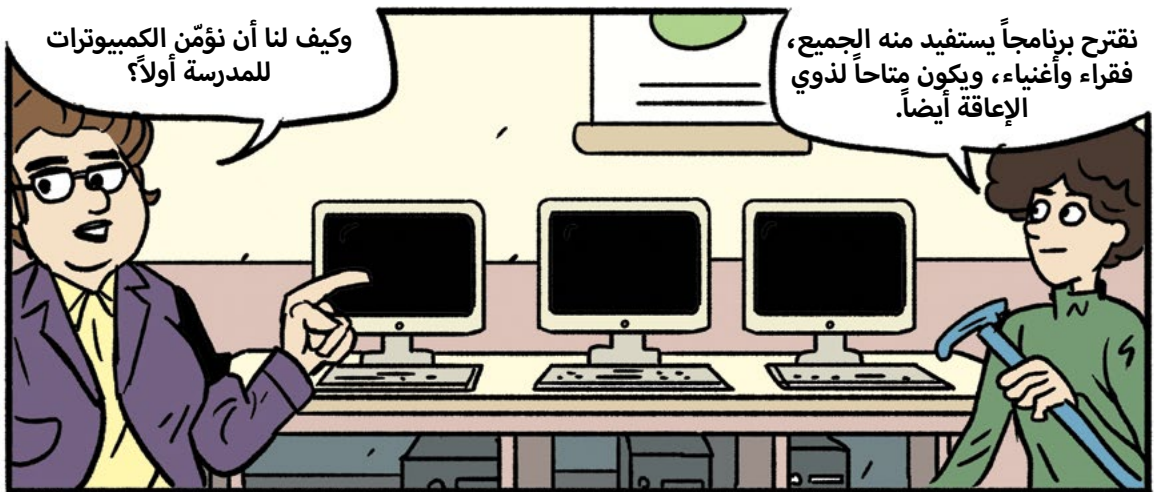
هل تعرفهم
كلهم يا جدي؟

وشمس في البيئة.



ها هم يتجهون
إلى المدرسة.







نحن لم نأتِ إلى هنا إلا
بعد إيجاد حلول يا حضرة
المديرة! أنا شخصياً هدي
في الحياة العمل على
حماية البيئة وإعادة
تدوير كل شيء، حتّى
الكمبيوترات!



ما يكفي ليكون العلم
في متناول الجميع.











القصة الثالثة

قصة مساواة





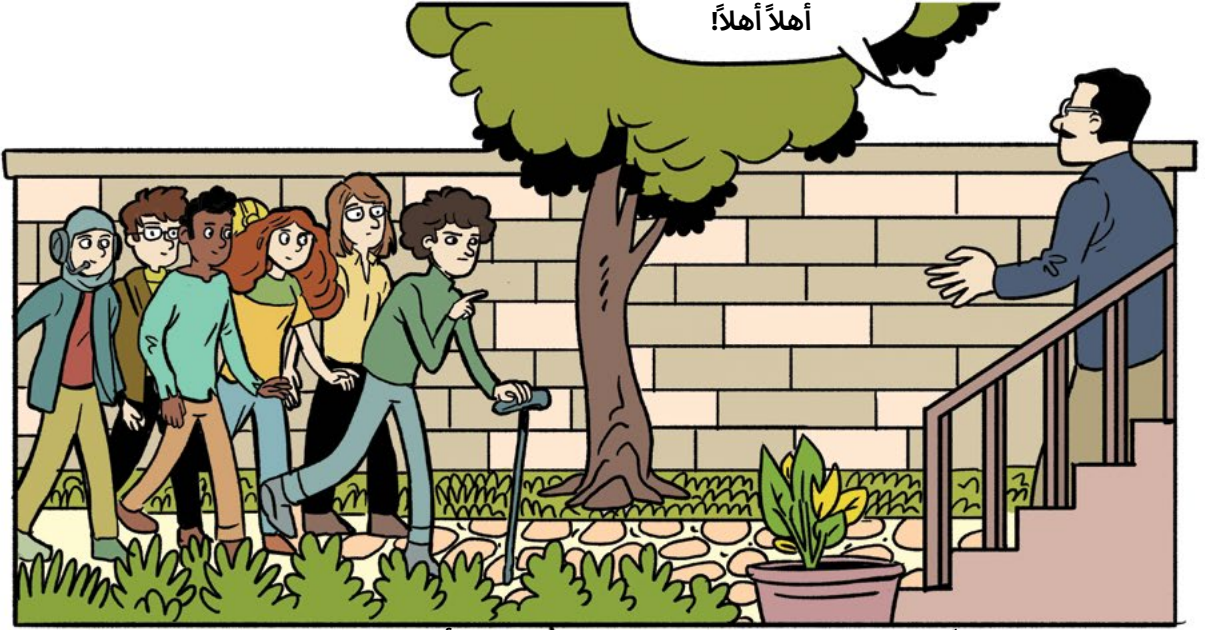








أهلاً أهلاً!



معظم أهل الحارة يقولون إن الانتخابات يجب أن تكون ممنوعة على النساء.



قصداً لأنك تؤمن بالعدل والمساواة! نحن متأكدون أنك ستساعدنا لنبقى أوفياء لمسيرتنا الإنمائية من أجل حارتنا والجوار.



جئناك بخطة تدعم سامية وتضمن العدالة والمساواة في الانتخابات.

مجموعات تمثل جميع أبناء الحارة من الناحيين والناخبات.



طبعاً، وسنساعدنا في تحديد ماذا ستفعل لتحسين حياتهم.

وسندريها لتشارك في النقاشات بناءً على أرقام ووقائع.

وجمعية حقك قُبلت أن تدعمها وتؤمن لها التمويل والدعم لإطلاق البرنامج وتنفيذه.



ونحن سنساعدنا على تنظيم لقاءات مع مجموعات صغيرة لشرح خطتها.

كيف يمنعونها على النساء؟! الانتخابات هي تعبير عن الديمقراطية.



عديلة معها حق. حسب الأرقام سامية لديها مؤيدون. لذلك من حقها أن تشرح!





بعد مرور أسبوعين...

ماذا يحدث يا
جدي؟

سمعتُ أنَّ سامية
ربحت الانتخابات.



هل تستحق الفوز؟

ولمَّ البعض غاضب؟

طبعاً. هي حصلت على أكبر
عدد من الأصوات.

لأنهم ليسوا معتادين على امرأة
في موقع صنع القرار.



وهل سيعتادون يا جدي؟

ويدك.

ويد راجي.

وأمثالكم يا حبيبتي.



الأمر في يد سامية.

القصة الرابعة

في السُّلْمِ كُلُّنا رابحون

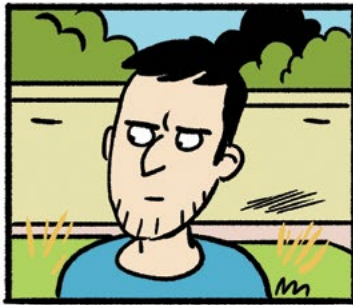


















القصة الخامسة

معاً نزهة





وهل هناك أية فرص؟

لديّ انطباع أنّ خالدًا هو أحد الشباب، هل أصبت؟

هو شاب طموح ذو مهارات عالية وليس مستغرباً أن يتطلّع إلى مستقبل أفضل يحقق فيه إمكاناته.

لا، ولكني أتمنّى أن تساعدوني في حل تلك المشكلة.

أصبت! كيف حررت؟

أقترح أن نزوره في الدكان ونفكر معاً في بعض الحلول.

هيا بنا!





نبدأ بحملة دعائية وننشر إعلانات عن المؤسسة على الموقع الإلكتروني للحارة وبلديات الحارات المجاورة.

وننشئ لها موقعاً خاصاً، كما فعلنا في حملي الانتخابية.

... ويخلق وظائف لمن يوصلون المشتريات إلى المنازل...
... ووظائف للعاملين في إعادة التدوير.

ممتاز. هذا يسمح للشباب والشابات بالتواصل مع المؤسسة وطلب المنتجات عبر الإنترنت...

نؤمن الكمبيوترات للمؤسسة كما أمّناها للمدرسة.

هذا يعني أنني سأحتاج إلى كمبيوترات موصولة بالإنترنت في المؤسسة، وإلى موظفين يعرفون كيف يستخدمونها. هذا مستحيل!

ندعو الشباب والشابات الباحثين عن عمل إلى اكتساب المهارات اللازمة من خلال دورات تدريبية على الإنترنت.

عذراً يا خالد لكنك لا ترى إلا المشاكل. فكّر معنا في الحلول.

ولم لا تؤجّر زاوية من المؤسسة؟

تساعدك الحارة في الحصول على قرض صغير ميسر من مؤسسة القروض الصغيرة.

ومن أين التمويل؟

فكرة رائعة! راجي مثلاً يريد أن يبيع عصير الفواكه الطازجة إلى جانب الفواكه العضوية!

طبعاً لأنك تخلق وظائف لأهل الحارة.



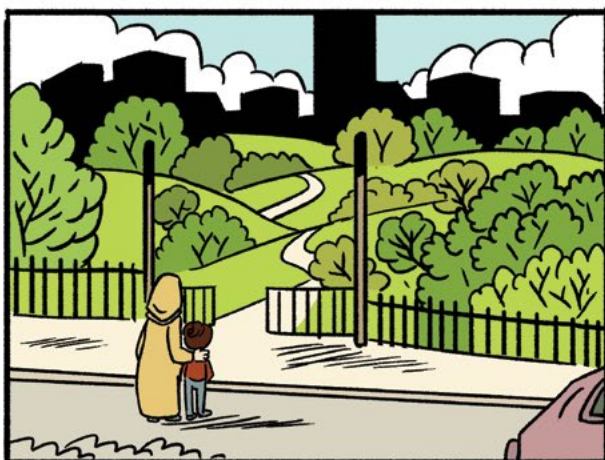
وبدأ العمل على دعم طموح خالد
وتطوير عمله...



... فتهاقت الشبان والشابات لكسب مهارات
جديدة وتقديم طلبات عمل.



وبدأت معالم الازدهار تظهر في كل
أنحاء الحارة، وسرعان ما أخذت تمتد إلى
الحارات المجاورة.







نحنُ الإسكوا	لا جوع	بالعزمِ نبني	نحنُ الإسكوا
نحنُ الأمل	لا فقر	بالفكرِ نُغني	شَعَفُ عَمَلُ
نحنُ الإسكوا	لا حَرْبٍ	هَيَّا بنا	لِلْمِنْطَقَةِ نحنُ الأملُ
شَعَفُ عَمَلُ	لا قَهْرٍ	نَزْرَعُ الأشجارَ	نحنُ الإسكوا
لِلْمِنْطَقَةِ نحنُ الأملُ	هَيَّا بنا	نَجْني الثَمَارَ	شَعَفُ عَمَلُ
نحنُ الإسكوا	هَيَّا بنا	هَيَّا بنا	لِلْمِنْطَقَةِ نحنُ الأملُ
شَعَفُ عَمَلُ	نُبَدِّدُ الظَّلَامَ	نحنُ الإسكوا	نَحِبُ الحَيَاةَ
لِلْمِنْطَقَةِ نحنُ الأملُ!	نَبْسُطُ السَّلَامَ	نحنُ الأملُ	لِكُلِّ فتى
نحنُ الأملُ!	نَحْفَظُ الأمانَ	نحنُ الإسكوا	لِكُلِّ فتاةٍ
نحنُ الإسكوا!	وازدَهَارَ البُلدانِ	شَعَفُ عَمَلُ	شَبَابُنَا
	وكرامَةَ الإنسانِ	لِلْمِنْطَقَةِ نحنُ الأملُ	هم كَنَزُنَا
			هم هَمُنَا



